

اطباقه و اطفهم

2

هي الكلمات المفتاح التي يبني عليها النص، والتي من دون استخراجها وشرحها يبقى النص بنياً مغلقة على ذاتها. وهذه الكلمات نوعان:

المصطلح : هو لفظه دلالة متفق حول معناها من طرف كل دارسي ومهتمي مجال معين. مثل: الجينات في مجال البيولوجيا، فناتاج صول في مجال الموسيقى، المكروه في مجال الفقه ... الخ.

المفهوم : هو لفظ ذو دلالة فلسفية، لكن معناه يختلف من فيلسوف لآخر. هذا الاختلاف قد يصل إلى حد التناقض، مثل:

- العقل، الحقيقة، الوجود، الجمال ... الخ. و معناه :
- نستخرجه من النص إن وجد
- نستشفه من السياق الذي يرد فيه داخل النص
- نضع له تعريفاً إنطلاقاً من المعجم الفلسفـي
- نضع تعريفاً لأحد الفلاسفة مع سببه لاصحـه

البرهنة و الدجاج

3

البرهنة أو الاستدلال :

هي عملية إقامة المواقف (الأطروحات) على أساس القضايا اليقينية، والقضايا اليقينية ثلاثة أنواع و هي:

البدويات: كل فكرة بسيطة واضحة بذاتها، ولا تحتاج لبرهان. مثل: الكل أكبر من الجزء.

التجربيات: كل حقيقة يتم بلوغها عن طريق التجربة، كالإقرار بأن الماء ظاهرة مركبة.

الحسبيات: كل ظاهرة يرتبط إدراكتها بعمل الحواس وسلامتها مثل: الليل مظلم، والنار حمراء.

و يتخذ البرهان شكلان وهما:

البرهان المباشر: يتمثل في العلاقات الضوروية بين القضايا اليقينية وهي ثلاثة أنواع :

• العلاقة الاستنتاجية: هي العلاقة الضوروية بين المقدمات و النتائج [بما أن ... فإن ... ، لما ... ف ...].

• العلاقة السببية: هي علاقة الضوروية بين الأسباب و النتائج [يؤدي ... ، بسبب ... ، يرجع إلى ...].

• العلاقة الشرطية: هي العلاقة الضوروية بين الشروط و المشروطات [إذا ... فإن ... ، كلما ... فإن ...].

البرهان غير المباشر: يتمثل في البرهان بالخلف، أي إثبات القضية بمحض نقيضها. إذا أثبتنا أن القضية: A ≠ B قضية خاطئة، فإن هذا يبرهن بطريقة غير مباشرة على أن القضية: A = B قضية صحيحة بالضرورة، لأنهما قضيان متناقضتان [في المقابل، على النقيض، على العكس، بخلاف].

الحجاج :

هو مجموعة من العمليات الذهنية التي يستعملها صاحب النص لعرض حججه، و ذلك قصد الدفاع عن أطروحة، وهي كثيرة و متنوعة، وأهمها:

التأكيد: هو عملية تتحـدـشـشـكـلـانـوـهـمـاـ :

و هو عملية تكرار الفكرة العامة، مررت عديدة داخل النص وذلك لـ :

• إبراز أهميتها

• دفع المتلقـيـلـقـلـيـاـ، و التخلـيـتـرـدـيـجـيـاـ عن معارضـتهاـ

و هو عملية تقديم الفكرة العامة بشكل جازم، كانـهاـ فـكـرـةـ يـقـيـنـيـةـ لاـ تـقـبـلـ النقـاشـ

✓ [الأدوات اللغوية: إن، بل، لام التأكيد، السؤال الاستئنافي].

التفسير أو العرض أو التعريف: هو عملية نقل الفكرة العامة من المستوى المعقـدـ إلىـ المستوىـ البـسيـطـ، و ذلك قـصـدـ شـرـحـ وـ تـوـضـيـحـ الأـطـرـوـحـةـ

و إذا كان التعمـيقـ علىـ مـسـطـلـةـ عـلـىـ مـسـطـلـةـ، فـإنـ صـاحـبـ النـصـ يـعـمـلـ عـلـىـ إـعادـةـ كـتـابـةـ الفـكـرـةـ العـامـةـ بـاسـلـوبـ

مـطـلـوـبـ وـ بـسـيـطـ، يـتـكـونـ مـنـ عـبـارـاتـ وـاضـحـ وـمـعـرـفـةـ لـدىـ الـمـتـلـقـيـ

و إذا كان التـقـيـيـفـ عـلـىـ مـسـطـلـةـ المـضـمـونـ، فـإنـ صـاحـبـ النـصـ يـعـمـلـ عـلـىـ تـفـكـيـكـ الفـكـرـةـ العـامـةـ إـلـىـ الـعـنـاـصـرـ

الـبـيـسـيـطـةـ الـمـكـوـنـةـ لـهـاـ، حـتـىـ تـصـبـحـ وـاضـحـ لـلـمـتـلـقـيـ

✓ [الأدوات اللغوية: هي، هو، أي، يعني، نقطـناـ التـفـسـيرـ، بـينـ قـوـسـيـنـ]

الأمثلة المثال أو التمثال: هي عملية نقل الفكرة العامة من المستوى المجرـدـ إلىـ المستوىـ

المـشـخـصـ، وـ ذـكـرـ قـصـدـ شـرـحـ وـ تـوـضـيـحـ الـأـطـرـوـحـةـ، وـ لـكـيـ يـؤـدـيـ المـثـالـ وـظـفـيـتـهـ عـلـىـ أـكـمـلـ وجهـ لـادـيـ أنـ يـتـمـيزـ

بـثـلـاثـ خـصـائـصـ أـسـاسـيـةـ وـ هيـ :

• أـنـ يـكـونـ وـاضـحـ وـبـيـطـاـ

• أـنـ يـكـونـ قـابـلـاـ لـلـتـشـخـصـ الـذـهـنـيـ

• أـنـ يـكـونـ مـعـرـفـةـ لـدىـ الـمـتـلـقـيـ

✓ [الأدوات اللغوية: مثلاـ، مثلاـ، علىـ سـبـيلـ المـثالـ، كـ].

حـجـةـ السـلـطـةـ المـعـرـفـةـ أوـ الإـسـتـشـاهـدـ: هي عملية استدعاء موقف أو قوله لفيلسوف أو مفكر أو عالم كبير، يمارس سلطة معرفة على المتلقـيـ، و ذلك قـصـدـ دـعـمـ الـأـطـرـوـحـةـ، وـ الـزـيـادـةـ فـيـ الإـقـاعـ. [اـسـمـ عـلـمـ وـ قـوـلـةـ]

✓ [الأدوات اللغوية: مثلاـ، مثلاـ، علىـ سـبـيلـ المـثالـ، كـ].

المـاـتـالـةـ: هي عملية إبراز أوجه التشابـهـ بـيـنـ مجـالـيـنـ مـخـتـلـفـيـنـ أوـ أـكـثـرـ وـ ذلكـ قـصـدـ جـعـلـ الـطـرـفـ المـجـمـوـعـ

مـعـلـوـمـاـ مـنـ خـلـالـ التـشـابـهـ مـعـ الـطـرـفـ المـعـلـوـمـ [كـ ... ، مـثـلـاـ ... ، كـذلكـ ... ، كـماـ ... كـذلكـ].

المـقـارـنـةـ: هي عملية إبراز أوجه الاختـلـافـ بـيـنـ فـكـرـتـيـنـ أوـ قـضـيـتـيـنـ أوـ مـفـهـومـيـنـ أوـ مـصـطـلـحـيـنـ (...)

متـشـابـهـيـنـ أوـ أـكـثـرـ وـ ذلكـ قـصـدـ

• تمـيـزـهـمـاـ عـنـ بـعـضـهـمـاـ العـضـ

• إـبرـازـ مـزاـياـ أحـدـهـمـاـ

✓ [الأدوات اللغوية: تـخـلـفـ، تـمـيـزـ].

المـقـابـلـةـ: هي عملية إبراز أوجه التـعـارـضـ بـيـنـ فـكـرـتـيـنـ أوـ قـضـيـتـيـنـ أوـ مـفـهـومـيـنـ أوـ مـصـطـلـحـيـنـ (...)

مـتـنـاقـضـيـنـ، لـكـنـهـمـاـ مـتـكـامـلـيـنـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ، أـيـ لـمـ يـمـكـنـ مـعـرـفـةـ أحـدـهـمـاـ إـلـاـ فـيـ مـقـابـلـ الـآـخـرـ [فـيـ مـقـابـلـ]

عـلـىـ النـقـيـضـ، عـلـىـ الـعـكـسـ، بـخـلـافـ [].

الـإـسـتـنـاخـ أوـ الـإـسـتـبـانـ: هي عملية الـانتـقالـ مـنـ الـعـامـ إـلـىـ الـخـاصـ، أيـ الـانتـقالـ مـنـ قـوـانـينـ وـ قـوـاعدـ

عـلـىـ ...ـ، مـاـ يـتـجـزـعـ عـنـ [].

الـنـقـدـ: هي عملية رفض فـكـرـةـ أوـ قـضـيـةـ أوـ مـفـهـومـ أوـ مـصـطـلـحـ (...)

معـ إـبـدـاءـ أـسـبـابـ دـوـافـعـ هـذـاـ الرـفـضـ، وـ تـقـدـيمـ بدـيـلـ عنـهاـ [لاـ، لمـ، لـنـ، لـيـسـ، لـكـنـ، فـيـ مـقـابـلـ]

الأشكال والأطروحـةـ

1

الـطـرـحـ الإـسـكـالـيـ:

- تـأـطـيـرـ النـصـ مـنـ خـلـالـ رـبـطـهـ بـ
- المـجـزـوءـةـ / المـفـاهـيـمـ التيـ يـنـدرجـ تـحـتـها
- المـفـهـومـ / المـفـاهـيـمـ التيـ يـسـاـهمـ فـيـ بـنـائـها
- الـقـضـيـةـ / القـضـيـاتـ التيـ يـعـالـجـهاـ

إـبرـازـ مـظـاهـرـ تـعـقـدـ الـقـضـيـةـ / القـضـيـاتـ

- إـبرـازـ تـقـابـلاتـ وـ تـعـارـضـاتـ التيـ تـتـدـاـخـلـ فـيـها
- إـبرـازـ تـعـدـدـ الـعـنـاصـرـ وـ الـأـبعـادـ التيـ تـسـاـهمـ فـيـ تـشـكـلـهاـ

طـرـحـ الـأـسـنـةـ الـفـلـسـفـيـ التيـ سـيـجـيبـ عـنـهاـ العـرـضـ الـفـلـسـفـيـ

أـدـوـاتـ الـإـسـتـفـاهـامـ:

- عـلـامـةـ تـرـقـيمـ تـدـلـ عـلـىـ الـإـسـتـفـاهـامـ
- هلـ: أـداـةـ اـسـتـفـاهـامـ تـدـلـ عـلـىـ التـخـبـيرـ
- لـمـاـذاـ: أـداـةـ اـسـتـفـاهـامـ تـدـلـ عـلـىـ الـغـایـةـ
- كـيـفـ: أـداـةـ اـسـتـفـاهـامـ تـدـلـ عـلـىـ الـعـدـدـ
- مـنـ: أـداـةـ اـسـتـفـاهـامـ تـدـلـ عـلـىـ الـعـاقـلـ
- أـيـ: أـداـةـ اـسـتـفـاهـامـ تـدـلـ عـلـىـ الـعـاقـلـ وـغـيـرـ الـعـاقـلـ
- أـينـ: أـداـةـ اـسـتـفـاهـامـ تـدـلـ عـلـىـ الـمـكـانـ
- مـتـىـ: أـداـةـ اـسـتـفـاهـامـ تـدـلـ عـلـىـ الزـمانـ

صـيـغـ اـسـتـفـاهـامـيـةـ:

- هلـ: صـيـغـةـ اـسـتـفـاهـامـيـةـ تـدـعـوـ إـلـىـ الـاخـتـيـارـ بـيـنـ
- تـبـيـنـ المـوـقـفـ الـوارـدـ فـيـ السـؤـالـ، أـوـ رـفـضـ
- كـلـيـاـ أوـ جـزـئـياـ.

هلـ / أـيـ: صـيـغـةـ اـسـتـفـاهـامـيـةـ تـدـعـوـ إـلـىـ الـاخـتـيـارـ بـيـنـ إـمـكـانـيـتـيـنـ أـوـ أـكـثـرـ، وـارـدـتـيـنـ فـيـ السـؤـالـ.

إـلـىـ أـيـ حـدـ: صـيـغـةـ اـسـتـفـاهـامـيـةـ تـفـيدـ أـنـ

الـمـوـقـفـ الـمـتـضـمـنـ فـيـ السـؤـالـ نـسـبـيـ وـ قـاـبـلـ لـلـنـاقـشـةـ.

يـأـيـ مـعـنـىـ: صـيـغـةـ اـسـتـفـاهـامـيـةـ تـدـعـوـ إـلـىـ اـتـخـاذـ مـوـقـفـ مـفـوضـ الـأـطـرـوـحـةـ فـيـ السـؤـالـ، تـوـضـيـحـاـ وـ تـصـحـيـحاـ أـوـ دـحـضاـ.

مـاـ هـيـ / هـوـ: صـيـغـةـ اـسـتـفـاهـامـيـةـ تـنـطـلـيـ الـاسـتـغـالـ عـلـىـ تـقـيـيـةـ الـعـرـفـ وـ الـشـرـحـ وـ الـتـوـضـيـحـ.

أـينـ: صـيـغـةـ اـسـتـفـاهـامـيـةـ تـتـنـطـلـ الـاسـتـغـالـ عـلـىـ مـفـهـومـ الـمـكـانـ بـالـمـعـنـىـ النـظـريـ وـ الـفـلـسـفـيـ.

مـتـىـ: صـيـغـةـ اـسـتـفـاهـامـيـةـ تـتـنـطـلـ الـاسـتـغـالـ عـلـىـ مـفـهـومـ الـزـمانـ بـالـمـعـنـىـ النـظـريـ وـ الـفـلـسـفـيـ.

أـطـرـوـحـةـ النـصـ :

هي مـوـقـفـ صـاحـبـ النـصـ مـنـ الـإـسـكـالـ

الـفـلـسـفـيـ الـمـطـرـوـحـ، وـ تـتـكـوـنـ الـأـطـرـوـحـةـ مـنـ

الـفـكـرـةـ / الـأـفـكـارـ الـرـئـيـسـيـةـ

الـرـئـيـسـيـةـ عـنـ الـأـفـكـارـ الـثـانـيـةـ بـيـنـ

• كـوـنـهاـ تـجـبـ عـنـ الـإـسـكـالـ بـشـكـلـ مـباـشـرـ

• كـوـنـ مـضـمـونـهاـ يـوـجـيـمـ عـلـىـ الـنـصـ كـلـهـ

• كـوـنـ صـاحـبـ النـصـ يـوـظـفـ الـحـاجـ لـلـدـافـعـ عـنـهاـ

الـإـنـاقـشـةـ وـ الـإـسـتـنـاخـ

1

الـمـنـاقـشـةـ:

هي إـقـامـةـ جـدـالـ وـحـوارـ بـيـنـ أـطـرـوـحـةـ

صـاحـبـ النـصـ، أـطـرـوـحـاتـ وـ لـفـلـسـفـةـ أـوـ مـفـكـرـينـ أـوـ عـلـمـاءـ آخـرـينـ سـوـاءـ كـانـتـ هـذـهـ الـأـطـرـوـحـاتـ

• أـطـرـوـحـاتـ مـفـوـدةـ لـمـوـقـفـ صـاحـبـ النـصـ

• أـطـرـوـحـاتـ مـتـنـعـارـضـةـ مـعـ مـوـقـفـ صـاحـبـ النـصـ

الـإـسـتـنـاخـ:

هو مـوـقـفـ الـتـلـمـيـدـ مـنـ الـقـضـيـةـ الـفـلـسـفـيـ

الـمـطـرـوـحـ، مـنـ خـلـالـ تـرـكـيبـ العـنـاصـرـ

الـمـعـرـفـيـةـ الـوـارـدـةـ فـيـ مـوـقـفـ الـفـلـسـفـةـ

الـسـابـقـيـنـ، مـعـ مـرـاعـةـ دـمـ السـقـوطـ فـيـ

الـتـنـافـضـ.